

صحيفة المرأة

الزواج عند قدماء الرومانيين

قضت شرائع الرومانيين على كل شاب أن يتزوج وعاقبوا من امتنع عنه بأشد العقابات الصارمة . وفي بعض الاجيال فرض قضائهم وقتاً محدداً لزواج الشبان فيُرغم من بلغ السن المعين أن يتزوج في ميعاد محدد وجعلوا ذلك فريضة شرعية . وكان أغسطس قيصر يشدد العقاب على الذين يتوقفون عن الزيجة ويمنح كثيري النسل منحةً كثيرة . وكانوا يخطبون البنات مدة طويلة قبل عقد الزواج الذي يجرونه باحتفال عظيم بحضور الكهنة والمنجمين ومحررون شروط الزيجة بحضور جمهور من اليهود وكان العريسان يثبتان تلك الشروط بقشة يكسرانها أمام الحاضرين وبعد ذلك يهدي العريس عروسه خاتماً تلبسه في الأصبع الوسطى من يدها اليسرى لاعتقادهم أنه يوجد عرق يمتد من تلك الأصبع الى القلب ثم يحنمون احتفالهم بمأدبة يقيمها أبو العروس . وعند تمهيط العروس يفرقون شعرها بسنان رمح اشارة بأنها ستكون عن قريب قرينة مقاتل ثم يتوجونها باكليل من زهور ويضعون على رأسها منديلاً يليق بها وعند نهاية لبسها يرافقها الى بيت العريس ثلاثة صبيان ممن كان والدوهم أحياء ويحمل أمامها خمسة مشاعل ومنزل وعند وصولها الى البيت تربط جوانب الباب بحبال من صوف مغمسة في شحم مذوب لمنع قوة السحر وبعد ذلك يحملونها ويدخلون بها الى الغرفة اذ لم يكن يسمح لها أن تدوس العتبة برجلها ثم يتقدم العريس ويهديها مفاتيح البيت مع اناءين فيها ماء و نار . ثم يقيم مأدبة عظيمة لجميع أهل العرس بمصحوبة بالآلات الطرب والرقص وكان المدعوون ينشدون أناشيد المديح للعروسين .

وصية اعرابية لابنتها عند زفافها

أوصت أم أبياس بنت عوف بن محم الشيباني ابنتها حين أريد زفافها الى زوجها عمرو بن حجر فتالت :

أي بنية ان الوصية لو تركت لفضل أدب تركت لذلك منك ولكنها تذكرة للغافل ومعوونة للعاقل . أي بنية انك فارقت الجور الذي منه خرجت . وخلفت العش الذي فيه درجت . الى وكر لم تعرفيه . وقرين لم تألفيه . فأصبح بملكه عليك رقيقاً ومليكاً . فكوفي له أمة يكن لك عبداً وشيكاً . أي بنية خذي عني خصالا تكن لك ذخراً وذكرأ : اصحبه بالقناعة . وعاشريه بحسن السمع والطاعة ، وتعهدني موقع عينيه . فلا تقع عينه منك على قبيح ، أي بنية الكحل أحسن الحسن . والماء أطيب الطيب فاستعملها . أي بنية اعرفني وقت طعامه . واهدئي عند منامه . فان حرارة الجوع مملية . وتغصص النوم مبغضة . واحتفظي بيته وماله . وراعي حشمه وعياله . فان في الاحتفاظ بالمال حسن التقدير ومراعاة العيال والحشم حسن التدبير . ولا تفشي له سرأ . ولا تعصي له أمراً ، فانك ان أفشيت سره لم تأمني صدره ، وان عصيت أمره ، أو غرت صدره ، ثم اتقي مع ذلك الفرح أمامه ان كان فرحاً ، والا اكتئاب عنده ان كان فرحاً ، فان الخصلة الاولى من التصغير ، والثانية من التكدير ، وكوني أشد الناس له اعظماً ، ليكن أشدهم لك اكراماً ، واكثرهم له موافقة ، يكن أطولهم لك مرافقة ، واعلمي انك لا تصلين الى ما تحبين حتى تؤثري رضاه على رضاك ، وهواد على هواك ، فيما أحببت وكرهت والله يخبرك :

اقوال في المرأة

قال نابليون : أي اكره المرأة المناقضة المحتالة ، أما المرأة الصالحة الطيبة التلب فاتني أحبها من صميم فؤادي
وقال : المرأة الجميلة تسر العين . والمرأة الغاضلة تسر القلب . الاولى جوهرة
والثانية كنز

قال بعضهم : تبكي الفتاة يوم زفافها لكيلا تدع عريسها يظن انها محسودة عليه

كيف تربيين الطفل — نصائح للأمهات

كيف تدرين اللبن كثير من الأمهات لا يعنين بأرضاع أطفالهن ، وربما اختارن لذلك الف عذر ، ولكن الحقيقة أنني لا تقبل أنك أمهن وأهمات على الأقل في ظنهن ، سيدي الطيب ليس في الثدي ابن ! كلا ياسيدي بل أنت وأمهة ؟ أنك تأسين ، مما لا مجال فيه لليأس ؟ ولو أنك ياسيدي العزيزة اصطفت قليلا من الأناة والمثابرة ، إذن حصلت على نتائج مرضية ، استمعي إلى نصحي ، وواظبي على أرضاع طفلك من الثدي الناضب ، وثابري على عدمه برفق ، عدة مرات في اليوم ، فستريه يخرج التطرة بعد التطرة من أن لا آخر ، ثم يدر اللبن بعد زمن يسير ، وهناك تصبحين بحيث تريدين ، أما ترضع ولدها بلبنها الغزير ، صدقيني أيتها السيدة الفاضلة وجربي هذه النصيحة مدة شهر واحد على الأقل ، فيتحقق لك قولي المبني على العلم والخبرة والتجربة

وقت أرضاع الطفل حينما ترضعين طفلك يجب أن تضعي ثعب عينيك ومل ، اذنيك هذه الحقيقة الماثلة : ان الطفل أثناء رضائه لا يتنفس من فيه ، بل من أنفه فاتبهي أيتها السيدة لهذه النقطة الهامة واحذري ان يغطي ثديك أنفه فيحرمه من التنفس بسهولة ، وكوفي على ثقة ان الطفل لا يرضع جيدا ، ولا يستفيد من لبنك الا اذا انتظم تنفسه ، وسهل استنشاقه الهواء !

تنظيم الرضاع عليك أن تبذلي أكبر عناية في تنظيم أوقات الرضاع ، وان هتمي بتحديد ساعاتها بدقة ، غير متساهلة في شيء من ذلك ، واعلمي أن لهذا النظام الدقيق أثر شديد النفع في تحسين القنوات الهضمية ، وتقدم صحة الطفل ، فاذا صاح الطفل الفصيحة ، فلا تعبثي بذلك ولا يهولك أمره ، بل دعيه يصرخ ما شاء ان يصرخ بين فترات الرضاع ، واحذري كل الخذر أن تعطيه ثديك ، أو تربتيه^(١) فان الأول يضره والثاني يعوده ذلك فيقلق راحتك دائما ولا تستطيعين اسكاته الا بتدليله وملاطفته !

(١) هذا ما تقولون عنه بالعامية (تطبط عليه)

لبن الأم من أوجب الواجبات أن يظفر الطفل بالرضاع من لبن امه مدة اربعة اشهر على الأقل ، وهذا هو ادنى حد للرضاع ، وانتعدي من لبن الأم في الاشهر الاولى من سنيه

الندي الصناعية اذا كان الطفل ممن يرضعون من اندي الصناعية ، فاحذري أن تعطيه لبنا من قبل أن تغليه ، واعلمي ان كل لبن غير مغلي يحوي كمية من الجراثيم الضارة بصحة ابنك ، وهذا وحده كاف لتثبيته الى شدة الخطر

كيف تغلين اللبن ؟ ولكن أتعرفين كيف يغلى اللبن ؟ ما هذه الابتسامه الساخرة التي تعلق شفثيك ، اني اجد في قولي ايها السيدة الفاضلة ، غير مازح ، وانتي أوكد لك أنك لا تعرفين ذلك

اتعجبين من هذه الجرأة ؟ اذن فاعلمي أن اللبن لا يصح ان يطلق عليه اسم « اللبن الغالي » حينما يرتفع ، وتبدأ ببقائه ، بل يجب أن يظل بعد أن يصل الى هذه الحال — مدة ثمانية دقائق على الأقل ، وهذا هو ما أثبت التجارب فائدته ، ولكنه على كل حال الزمن الادنى لمدة الغليان !

فوائد منزلية

تحسين الاضاءة لكي تحصل على نوع جيد من البترول ، تستطيع أن تضيف الى البترول العادي قليلا من الكافور او ملح الطعام الخشن ، وذلك أن تلقي في كل لتر من البترول مقدار خمسة وعشرين جراما من الكافور أو قبضة من الملح ، ولعل اكبر مزاياهما تنقية البترول وجعل الضوء صافيا قويا جدا ، ويجب عليك أن ترفع الملح الراسب في قاع المصباح مرة في كل شهر ، ثم تستبدل به مالحا جديداً ، ليكون فيه قوة متجددة كافية لتنقية البترول وتحسين الضوء ، دائما

ازالة البقع من الملابس اذا اتسخ ثوبك ، بسبب ما يقع عليه من عصير الفاكهة و اردت أن تزيل البقع منه ، فان أيسر طريقة لذلك هي أن تبلل الجزء المتسخ وحده بقليل من الماء بعد أن تمزج به تقطا من روح الشادر ، فان البقع تزول

في الحال ، واحذر كل الحذر أن تزيد كمية الماء التي تبلل بها الثوب ، فانك اذا زدت بلل القماش تعذر ازالة ما عليه من البقع

اما ازالة بقع الدهن او السمن من الاقمشة الحريرية ، فهذه طريقة اخرى ، هي أن تمدد القماش على طاولة مثلاً ، من الجهة المنسوخة فيه ، ثم تغطيتها بورقة من النشاف ، ثم تمر عليها حديدة السكواة ثم بدونه تدلكها من الجهة المبقعة مرة تحت النشاف وأخرى

فضلات القهوة : أول ما يتبادر الى ذهنك ، أن فضلات القهوة وعكارتها عديمة الفائدة ، لذلك تسرع بالقائها عادة ، ولعلك بعد أن تقرأ هذه الكلمة وتعرف فائدتها تصدر أمرك الى خادمك أن يحتفظ بها من الآن لتنظيف أوانيك الزجاجية وليس يكلفك ذلك أكثر من أن تضع هذه الفضلات في الدورق الزجاجي الذي تريد تنظيفه. ثم تملأه بعد ذلك ماء فاذا امتزج بها ، تركت الدورق يوماً أو يومين فاذا مضى عليه ذلك الوقت ، التفت بما فيه بعد أن تخضه خضاً قوياً متداركاً ، ثم تشغله بعد ذلك ، فان لونه يصفو ، ويزول ما كان متراكماً عليه من تلك الألوان السكائية المغبرة ، ويبدو نظيفاً لامعاً من غير أن يكلفك ذلك شيئاً أو عناء !

حديقة السمور

العراك

دخل الشيطان قلبي فرأى فيه ملاك
 وبلع الطرف ما بينها اشتد العراك
 ذا يقول : البيت بيتي ا فيعيد التمسول ذلك
 وأنا أشهد ما يجري ولا أبدي حراك
 سائلا ربي : أني الاكوان من رب سواك